

دعوى قضائية تطالب بإغلاق قناة "أون تى فى" .. وتنهى بين الجيش والشعب



الاثنين 6 فبراير 2012 م

أقامت دعوة قضائية أمام محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة ضد كل من رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة ووزير الإعلام والشركة المصرية للأقمار الصناعية ورئيس الهيئة العليا للاستثمار، وذلك للمطالبة بإصدار حكم قضائي لوقف بث قناة "أون تى فى" وإلغاء التصريح الصادر من الشركة المصرية "نايل سات".

كما طالب بوقف برنامج "بلدنا بالمجرى" وآخر كلام الذى تقدمه الإعلامية ريم ماجد والصحفى يسرى فودة، وإلغاء التصريح الممنوح بث [القناة](#)

وذكر مقدم الدعوى بأن القناة تقوم بالواقعية بين المواطنين والشرطة، وذلك من خلال برامجه التوك شو بالقناة مثل برامجه بلدنا بالمجرى الذى تقدمه الإعلامية "ريم ماجد" حيث قامت عبر الأيام الماضية بتحريض شباب "الأقمار الصناعية" والزمالك لحرق وزيارة الداخلية وذلك بدعوتها لهم بالنزول للشارع للدفاع عن نفسها فى إشارة منها لتدريبها ضد الشرطة المصرية مما كان له الأثر البالغ على وقوع صدام بين [قوات الأمن والمتظاهرين وسقوط العديد من القتلى والجرحى والمصابين فى محيط وزارة الداخلية](#)

هذا وقد طالب مقدم الدعوى بالرجوع إلى صحفية يومية نشر فيها أن قيام قناة "أون تى فى" عرضت على والد أحد الضحايا فى مجزرة بورسعيد للدلائل بتصريحات تتهم المجلس العسكري في التورط في الأحداث التي أسفرت عن سقوط أكثر من 77 قتيلاً وإدانته باعتباره [الطرف الثالث حسبما ترى القناة](#).

حيث قال والد الشهيد السيد احمد سرى لجريدة المصريون ان العرض كان يقضى بالظهور عبر برنامج اخر كلام الذى يقدمه الاعلامي يسرى فوده ليتحدث عن ملابسات استشهاد ابنه على ان يقوم بإدانة المجلس العسكري بشكل مباشر في الأحداث وذلك في مقابل الحصول على [15 ألف جنية حسبما نشر في الصحفة](#)

ومن ناحية أخرى أقام عدد من متظاهري العباسية دعوى قضائية أمام مجلس الدولة طالبوا بإصدار حكم قضائي بـ"إلغاء التصريح الممنوح بث [القناة](#) كل من وزير الإعلام ورئيس الهيئة العامة للاستثمار والشركة المصرية للأقمار الصناعية [النايل سات](#) بوقف بث [قناة أون تى فى](#) على [الفضائية المصرية](#) [النايل سات](#) وإلغاء التصريح الممنوح [للقناة](#)

وأكيد المتظاهرون في دعواهم بأنهم فوجئوا مثل جميع جموع الشعب المصري بقيام القناة بالواقعية بين المواطنين من جانب والقوات المسلحة المصرية والشرطة من جانب آخر وذلك من خلال برامجه التوك شو بالقناة مثل برامجه بلدنا بالمجرى وآخر كلام وغيرها من البرامج حيث تقوم هذه البرامج بتشويه الجيش المصري والسخرية منه والاستهزاء من بعض فئات الشعب المصري ففهي إحدى حلقات بلدنا بالمجرى وصف جميع متظاهري العباسية بأنهم فلول وإنهم لم يتمكنوا من إنجاح الفلول، حيث قامت بإثارة الفتنة بين متظاهري العباسية والتحرير مع العلم أن هناك العلايين في مصر يريدون الاستقرار الآن وليس غداً ولا يريدون العبث والاحتكاك بالجيش كل فترة وأخرى فالجيش الذي يدفعون الناس ضده هو الذي أنجز الانتخابات التي مرت رغم انفهم على [خير](#)

وفى نهاية الدعوى أوضحتوا أن ما تقوم به هذه القناة يمس أخلاقيات الإعلام وقانون حماية الاستثمار وقانون اتحاد الإذاعة والتليفزيون والدليل على ذلك سابقة قيام الهيئة العامة للاستثمار والنايل سات توجيه إنذارات الى هذه القناة بضرورة الالتزام بالقانون والقواعد [المهنية](#)

